

## ٣٣ - دعاء الكروان

... كنت أحسن الثلاث حظاً . فقد قدر لي أن أخدم في بيت المدير . وكانت خدمتي غريبة أول الأمر، ثقيلة على نفسي، ولكنني لم ألبث أن أحببتها . كلفت أن اصحب خديجة إحدى بنات المدير التي كانت أكبر مني قليلاً . كنت أرافقها في اللعب على ألا ألعب معها، ورافقها الى الكتاب، وأرافقها حين يأتي المعلم ليلقي عليها الدرس بعد الظهر على ألا اتلقى الدرس معها . كنت لها خادماً ألحظها من بعيد وأجيبها الى ما تريد ولا أشاركها في شيء مما تعمل . ولكن خديجة كانت حلوة النفس، مبتسمة الثغر دائماً . فلم يطل ما كان بينها وبينني من البعد، وانما أشركتني في لعبها وآثرتني بأسرارها ولم تبخل عليّ حتى يبعث ما كانت تمنحها أمها من الحلوى أو من النقد لتشتري به الحلوى .

طه حسين

الألفاظ والعبارات :

The call of the Karawan  
Favoured by fortune  
Painful  
I was not long in liking it  
To fulfil all her desires  
Very kind

دعاء الكروان  
فقد قدر لي أن  
ثقيلة على نفسي  
لم ألبث أن أحببتها  
اجيبها الى ما تريد  
حلوة النفس